

(ثمن ثمرات الفنون)

بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد
في جميع المحلات " " "
في أقطار الهند " " "

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

ثمرات الفنون

١٢٩٢

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

بمطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار
الفوقاني على طريق باب الدركاء

التحارير التي ترسل إلى الإدارة ينبغي أن تكون خالصة
الأجرة ولا ترجع الرسائل لأصحابها طبعتم ولم تطبع

يمكن الحصول على الجريدة في الأماكن التي ليس بها
وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع
بوستة على قدر الاشتراك

ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

بيروت يوم الاثنين في ١٢ صفر الخير سنة ١٣١٥

موافق ٣٠ حزيران ش و ١٢ تموز غ سنة ١٨٩٧

إجمال الأحوال

أكدت الأنباء البرقية الواردة بهذا الأسبوع ما ذكرناه في عددنا الماضي بخصوص تساليا فقد روت شركة (روتر) أن مجلس الوزراء العثماني قرر بالإجماع حفظ حقوق الدولة العلية على تساليا وأنه أبي بعد ذلك قبول مذكرة الدول الإجماعية وأن السفراء قد اجتمعوا عقيب هذا الجواب للمفاوضة.

ويلوح من مرويات بعض الجرائد أن الروسية وإن يكن سفيرها في الأستانة يقرن رأيه مع سائر السفراء إلا أن روح الإنصاف يحملها على الاعتراف بحقوق الدولة العلية. وقد أشارت جريدة «الستندارد» الإنكليزية إلى شيء من ذلك فقالت: إننا نرى بسياسة الروسية الأخيرة أعظم دليل على شدة ميلها إلى تأييد الحالة الراهنة وحفظ العلائق الودية مع الدولة العثمانية. على أنها قالت في مكان آخر أنه بالنظر إلى شدة رغبة الدول الأوروبية بتوثيق عرى السلم لا نظن أنهم يوافقن على الحل العاجل الذي أشار إليه اللورد سالسبوروي مما فيه إشارة إلى غير الروسية أيضاً ممن يعترف بأحقية مطالب الدولة العلية.

ومما يؤيد ذلك أن الرأي العام في أثينا في قلق تام وأنه لا يؤمل خيراً من ماجريات الحوادث ويجدر بنا أن نحمل بعد ذلك ما ورد من نيا الخصام الذي حدث أخيراً في بيره «ميناً أثينا» بين البحارة الروسيين السكارى «على زعم مراسل هافاس في أثينا» وبين بعض اليونانيين على حقد هذا الشعب المتهور للروسية والروسيين. وتمام الخبر أن نجل الموسيو نيلدوف (سفير الروسية في الأستانة) وهو ضابط روسي قد تداخل أثناء الخصام حباً بإعادة الأمن والنظام فأصيب برضوض ولا يستر هذا الحقد اعتذار الموسيو رالي رئيس وزراء اليونانية لربان الدارعة الروسية فإن ما في الصدور لا يزول بمثل هذا الاعتذار.

ويروي أن اليونانية تنوي التقرب من الدولة العلية بعد عقد الصلح والاتفاق معها وعندنا أنه خيرٌ لهذه الحكومة أن تدع

تهورها وطيئها الذي تحملت وحدها مغبته وتلجأ إلى مراحم جلاله مولانا السلطان الأعظم فإنها إذا فعلت ذلك مذ الآن فلا بد وأن تنال من المراحم السلطانية والمكارم العثمانية ما لا تتاله وهي على مثل حالتها الحاضرة.

وإننا لنجد الجرائد الإنكليزية أكثر عناية ببيان افتقار حكومة اليونان والمحاماة عنها من اليونان أنفسهم فعمل خمول انكسارهم واندهارهم أعماهم عن أرشد الطرق المعقولة مما لا يبعد أن يتبعوا أقوال رجال الإنكليز وجرائدهم.

ومما يستدل على خمول أفكار اليونان أن إحدى جرائدهم التي تصدر في تريسته أشارت على ملك اليونان بأن يفرط عقد مجلس النواب ويأخذ على عهده إدارة شؤون الحكومة وأن لا لزوم إلى هذا المجلس الذي كان السبب في عرقلة الأمور ومصالح الحكومة. وهذا الفكر وإن يكن قد قوبل بالاستهجان في أثينا إلا أنه يدل على أن الانكسار قد أورث الخمول للأفكار.

ولنرجع إلى جناب اللورد سالسبوروي ومن كان على شاكلته من أبناء جلدته ونعلنهم بأن التمويه لا يستر الحقيقة فقد علمنا كما علم العالم أجمع أن الحرب اليونانية هي بنت دساتهم كما أن الفتن التي تقدمتها تدبير أصابعهم وأن غرضهم بذلك إلهاء العالم عن أجود القارة الأفريقية (مصر) ولا بد أن تكون أوربا قد فقحت مطمح نظر الإنكليز وأدركت أن جرائدهم طوع بنان رجال السياسة منهم وما الله بغافل عما يعمل الظالمون.

حجتنا يا جناب اللورد في عدم الانجلاء عن تساليا وإعادتها إلى اليونانية هي أن هذه الحكومة المغرورة قد طغت بغت وأرسلت جندها إلى جزيرة كريت وأذكت فيها نيران الفتن والشغب مما سفكت من أجله دماء ألف من الأبرياء ثم أخذت بحشد جنودها على حدودنا وأباحت لهم أن ينسلوا عصابات إلى أراضينا ويعيثوا فيها بالفساد قتلاً ونهباً ثم ما برحت تتحكك باجتذاب البلية وتتحرش باجتلاب المنية حتى أصلتهم الجنود العثمانية نازراً حامية إيقافاً لهم عند حدهم

واسترجع جنودنا الظافر البلاد التي كانت دولتنا العلية تنازلت عنها لتلك الحكومة بشروط لم تقم بواحد منها، فما حجتك يا جناب اللورد ومن كان على شاكلتك ممن يرى إعادة تلك البلاد إلى حكومة اليونان، فلا نظنك تدلي بحجة معقولة غير ذلك القول الذي حشوه الخشونة وظاهره التعصب الذميم.

ولا نظن أن جميع دول أوربا تحملها قلة الإنصاف بالانضمام إلى رأي إنكلترا إسناداً لتعصبها الأعمى وإشباعاً لمطامعها التي لا تقف عند حد وعلى فرض أنهم فعلن ذلك استعنا بالله تعالى كما استعنا بقوته القاهرة من قبل وعلى الباغي تدور الدوائر.

ولقد فرضنا أن أوربا اتفقت على هذا البغي وأغمضت الطرف عن قانون حقوق الدول والأمم الذي يصرح بأجلى بيان بأحقية مطالب الدولة العلية فيكون اتفاقها إذ ذاك على المسلمين الذين لا لوم عليهم يومئذ إذا اجتمعوا حول عرش الخلافة العظمى وانضموا تحت لواء أمير المؤمنين خادم الحرمين الشريفين.

ونحن على يقين ثابت بأن دول أوربا لا تتفق على إحراج الدولة العلية والأمة الإسلامية إلى هذا الحد سيما وقد ورد في الأنباء البرقية بأن لا يزال في الانتظار حلٌ موافق.

أخبار تساليا

روت شركة (هافاس) عن الجرائد التركية أن الجيش العثماني في تساليا يبلغ عدده الآن ١٦٠ ألف مقاتل منهم ٣٠ ألفاً مع خمس بطاريات أرسلوا من جتالجه إلى دومكه و ١٤ ألفاً من العساكر مع ضباط عديدين وجهوا من سلانيك إلى يكي شهر. وجاء من أخبار دومكه أن الجنود المظفرة المتقلدة بواريد ماوزر مهتمون بالتعليم تحت قيادة القائد الباسل سعادتلو سيف الله باشا.

وذكرت جرائد البريد أن قد جاء في تقرير مندوبيين الثلاثة الروسي والإنكليزي والإيطالي الذين وجهوا إلى تساليا لإجراء تحقيق فيها أن لا صحة البتة للمفتريات التي

تعزيها اليونانية إلى الجنود العثمانية وقد أثبت هؤلاء المندوبون أن إحراق القرى إنما كان على يد جنود غير نظاميين من اليونانيين أنفسهم لا من العثمانيين الذين سلخوا في كل مكان أحسن سلوك وساروا أجمل سير.

روى مكاتب الستندارد في الأستانة أن الباب العالي قد أذن لعائلات الضباط المقيمين في تساليا بالذهاب إليها للإقامة بين أزواجهن. وقد اعتبر المكاتب هذا العمل دليلاً على رسوخ قدم الدولة في تساليا وعدم نيتها بالجلء عنها.

ورد من قائمقامية ترحالة أن قد جرى فيها تطعيم الجدري لثلاثمائة نفس بين كبير وصغير وذلك في ظرف ثلاثة أيام.

كتب من يكي شهر أن قد وضع مقدار وافر من المدافع العظيمة في معاقها ومستحكاتهما.

بلغت أمانة الرسومات نظاراتها مضمون الإرادة السنوية الصادرة باعتبار كمر ك تساليا كمر كاً عثمانياً. وقد طبع في ذيل الأمر صورة ختم الكمر ك المذكور ليعرف شكله رسمياً وقد وردت صورته إلى نظارة رسومات بيروت وهو منقوش هكذا: «غلو رسومات مديريت».

الإدارة العثمانية في تساليا

وقفنا على نص الرسالة البرقية التي ذكرنا فيما مضى أن وجهاء ترحالة وقارديجة من مسلمين ونصارى ويهود قد بعثوا بها إلى كل من سفراء ألمانيا وروسيا وإنكلترا وفرنسا وإيطاليا في الأستانة العلية بتاريخ ٢٨ محرم الماضي وهذا تعريبها: حضرة السفير:

«إن المصائب التي توالى علينا منذ ست عشرة سنة بدون انقطاع كانت كلها بسبب سوء إدارة الحكومة اليونانية التي أوقعتنا في أفطع حالة وسلبت نفوسنا كل راحة وأمان ثم لا يخفاكم ما جرته علينا عساكر اليونان من ويلات الفزع والهلع وإفساد الزرع وتدمير المساكن وإهلاك النفوس ولكنهم منذ خرجوا من بيننا ودخلت الجنود المظفرة العثمانية علينا تبدل خوفنا أمناً وشملتنا الراحة الكافلة لعمار ديارنا وذلك

ندعو إلى الله تعالى أن يوفقكم لخير كل مشروع فيه خدمة الأمة والوطن العزيز.

بيروت في ٨ صفر الخير سنة ١٣١٥

تلامذة المدرسة العثمانية

ونحن ننثني على أولئك التلامذة الأناجيا لحسن عواطفهم وسنضيف ما تبرعوا به إلى ما يتجمع لدى اللجنة من أولي الخير واليسار الذين نكرر استنهاض همهم إلى هذا المشروع المبرور والعمل المشكور والله يجزي المحسنين.

شركة الماء في بيروت

غير خاف ما تبدلته هذه الشركة من المساعي في سبيل تمديد أجل امتيازها وما تمنى به نفسها بهذا الشأن وقد طلبت ذلك أكثر من مرة ورُدت طلباتها ولسنا نقصد الآن سرد تاريخ هذه الطلبات وإنما قصدنا أن نبين أن تاريخ الشركة كانت تخابر نظارة النافعة رأساً بعد أن ابتدأت بالمخابرة في بيروت وفقاً للأصول وأبدت إذ ذاك من التساهل ما يعود بالمنفعة على البلدية والأهالي.

وكان الشركة قد ندمت على تساهلها فتركت المخابرة في بيروت وتقدمت بمطالبتها إلى النظارة المشار إليها مما كانت نتيجته الرفض.

وقد عرفنا من ثبات عمال الشركة أنهم لا ينتنون عن قصدهم إلا بنيله ولو أكثر الأهلون التشكي والاسترحام وعهدنا غير بعيد بشركة السكة الحديدية بين بيروت ودمشق وشركة المرفأ. أما مسألة ماء بيروت فهي من حقوق المجلس البلدي ولا نظن أن تحقيق أعماله في الوقت الحاضر تكون باعاً لامتناعه من المحافظة على هذا الحق الصراح على أنه إذا أهمل المجلس البلدي هذا الأمر فلأهالي بحضرة ملاذ الولاية الجليلة وهمته وغيرته أكبر نصير للمحافظة على حقوق البلدة والبلدية.

كان آخر عهدنا أن طلب الشركة تمديد امتيازها قد رفض لأن تقرب أجل الامتياز وانتفاع البلدية بعملية الماء بعد انقضائه يفوق كل تقدمات الشركة وهو كذلك.

وقد وقفنا في بعض جرائد الأستانة على مقالة لاح لنا أن مفادها مستفاد من مساعد للشركة إذ تضمنت أن الشركة قد تكبدت بسبب ما عانتها من الصعوبات الفنية «كذا» إنفاق أربعمئة ألف ليرة عثمانية في سبيل إيصال الماء إلى بيروت (ويا ليت كشف عن عمليات الماء تحقيقاً لهذه النفقات) وإن الشركة لم تستفد شيئاً في السنين الأول من الامتياز وأن المساهمين لم يتمتعوا بالانتفاع بعد مرور ست وعشرين سنة. وإن الشركة قد تقدمت الآن بعرض افتقارها ملتزمة مد يد المساعدة إليها بتمديد أجل الامتياز مدة أربعين سنة علاوة على المدة الباقية وأنها تتعهد مقابلة لذلك بتخفيض ثمن متر الماء المكعب من قرشين إلى خمس وستين بارة (وفي رواية أخرى إلى ٦٨ بارة) وتخفيض ما تستوفيه سنوياً من البلدية وقدره ستون ألف فرنك إلى نصفه مدة ما بقي من أجل الامتياز وإلى ١٥ ألف فرنك مدة الأربعين سنة المطلوب تجديدها وإنها تترك للحكومة السنية ثلاثة في المائة من الواردات الصافية وأنها تتبرع بـ ٣٥٠ مترًا مكعبًا من الماء يوميًا للأماكن الميرية والعمومية. غير أننا لم نجد صراحة عما إذا كانت هذه الأمتار علاوة

المدفعين وعزتلو فيضي بك قائد الموقع وفي اليوم الثاني أعد له سعادة المتصرف مآدبة مثلها.

(محلية)

المكتب الإعدادي الملكي

لقد تمّ اختيار تلامذة المكتب الإعدادي الملكي في بيروت بمعرفة المميزين واحتفل أصيل أمس «الأحد» بتوزيع الشهادات والجوائز على مستحقها وذلك بحضور ملاذ الولاية الجليلة وأركانها والأمراء والمأمورين والوجهاء وكان الاحتفال غاية في الرونق وحسن الانتظام والترتيب وقد بلغ عدد الذين أحرزوا الشهادة في هذا العام ثمانية تلامذة أولهم رشيد أفندي طليح من لبنان فإنه نال وحده درجة «علي الأعلى» ثم كاظم أفندي من الأستانة وصبحي أفندي أبو النصر اليافي من بيروت وهذان نالا درجة «علي الأعلى» أما الباقون فإنهم أحرزوا درجة «قريب الأعلى» وهم يحيى أفندي من بيروت ونزهت أفندي من الأستانة ومحمد علي أفندي من حيفا وعلي كمال أفندي من قبرص وحامد أفندي من بيروت. وقد تخلل الاحتفال إلقاء بعض خطب وختم بالدعوات الخيرية للحضرة العليّة السلطانية ثم تفقد ملجأ الولاية الجليلة أماكن المكتب وأرض الجمع شاكرين لسعادة مدير المعارف ولهيئة إدارة المكتب حسن اعتنائهم واهتمامهم كما أثنوا على ما شاهدوه من نجابة الطلبة واجتهادهم.

إعانة

أرامل وأيتام شهداء الحرب الكرام

كان لما كتبناه في عددنا الماضي عن أرامل وأيتام شهداء الحرب الكرام تأثير في العواطف ورنه في القلوب وصادف قبولاً وارتياحاً لدى ملاذ الولاية الجليلة فأمر بتشكيل لجنة تحت رياسة العلامة صاحب الفضيلة مفتي أفندي مؤلفة من فضيلتو الشيخ رشيد أفندي الفاخوري محرر المقاولات ورفعلتو أحمد بك قباني ورفعلتو محمد أفندي اللبابيدي مأمور الإجراء ورفعلتو راشد أفندي بيهم وعبد القادر قباني صاحب هذه الجريدة ابتغاء استرداد الحسنات والصدقات من أولي الخيرات والميراث إعانة لأيتام وأرامل أولئك الذين أراقوا دماءهم وفادوا بأرواحهم وأنفسهم في سبيل المدافعة عن حوزة الملة والدولة والوطن مما تقتضيه المروءة والإنسانية. هذا وقد ورد إلينا الرسالة الآتية من تلامذة المدرسة العثمانية في بيروت ونصها:

حضرة عزتلو مدير ثمرات الفنون الأقم قد تلا علينا بعض إخواننا في المدرسة عبارة جريدتكم الغراء تحت عنوان شهداء الحرب وأهل المروءة والإنسانية وموضوع هذه المقالة استلقتنا الهمم إلى معاونته أيتام وأرامل شهداء الحرب الكرام فآثر ذلك بعواطفنا وتجسم ذلك التأثير بما مر على الذهن من التخيلات التي يتصورها كل متفكر لدى ذكر شهداء الحرب وأيتامهم وأراملهم وكم ينبغي على المتقاعدين الذين قعدوا اكتفاء بمن ذهب إلى مواقع الدفاع قياماً بمساعدة أيتام وأرامل الشهداء منهم ولذلك انتدب بعضنا بجمع ليرتين عثمانيتين واصلتين إليكم برفق هذه العريضة فارجوكم إضافتهما إلى المبالغ التي تتجمع من أهل الخير واليسار اقتداء بحضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أيده الله وأدامه مظفراً منصوراً وفي الختام

السبب فهو أن الحكومة الإنكليزية رغبت باغتصاب أرض مبني عليها جامع شريف فقام المسلمون وعضدهم مواطنوهم بمعارضة الحكومة التي لم ترَ بدأً من إرجاع تلك الأرض أملاً بتسكين الثائرة والهيّاج كما أشارت روتر إلى ذلك بقولها: إن المشاغبات قد كفت على إثر ترك الأرض المبني عليها الجامع والتي كان أخذ قسم منها سبباً في الاضطراب.

وقد ذكرت (هافاس) إثر هذا الخبر عن أخبار كلكتة أن البوليس قد أطلق النار في خلال الاضطرابات مراراً عديدة إلا أن عدد القتلى والجرحى غير معلوم أما الاضطرابات فقد انتهت إذ عدلت الحكومة عن نزع ملكية الأراضي التي تريد أخذها. ويؤخذ من هذا أن الحكومة الإنكليزية كان في نيتها اغتصاب أرض أخرى غير أرض الجامع مما لو قابلناه بالبلاد العثمانية لرأينا بينهما بوئاً بعيداً ورفقاً شاسعاً فإننا لم نسمع أن معبداً من معابد غير المسلمين في هاته البلاد قد أهين وانتهك واغتصبت أرضه كما يفعل الإنكليز الآن بمساجد المسلمين في الهند.

وقد أفادت أخبار كلكتة الأخيرة أن عدد الذين قتلوا في خلال الاضطرابات المنوه عنها ستمائة شخص. وهذه من آثار مدينة الإنكليز الذين يريقون دماء الخلق على هياكل أغراضهم ومطامعهم وهم مع ذلك يدعون بأنهم يخدمون الإنسانية والمدنية، سبحانه هذا بهتان عظيم.

وسنذكر (إن شاء الله) ما يحدث عن هاته المشاغب والاضطرابات من النتائج التي ربما تكون عاقبتها وخيمة على الحكومة الإنكليزية في الهند مما يجعل سلطتها واهية فيها.

الحرب ومسلمو الهند

وقفنا على صورة الرسالة البرقية التي رفعها مسلمو الهند إلى مقام الخلافة العظمى تهنئة بفوز الجنود الظافرة وهذا تعريبيها:

«يعرض العبيد على أعتاب حضرة مولانا السلطان الأعظم تهنيتهم بفوز الجنود العثمانية وظفرها باليونان. وقد زينت هذه الليلة عندنا جميع الجوامع والمساجد الشريفة ودور المسلمين ابتهاجاً بتلك الانتصارات العظيمة كما تلي المولد النبوي الشريف شكراً لله تعالى. والدعاء متواصل لحضرة مولانا أمير المؤمنين بدوام العز والتأييد موقفاً منصوراً».

قلعة برفيزا

هي القلعة العثمانية التي طالما أشاعت الشركات البرقية زمن الحرب أن سفن اليونان الحربية قد هدمتها ودمرتها فقد روت الآن جريدة «يانيه» أنه وافى ثغر برفيزا باخرة فرنساوية خصوصية لصاحبها الكونت دوشالو من أعيان الفرنسيين حباً باستطلاع قلاع القلعة واستحكاماتها فإذا هي والبلدة حصينتان لم تمسا بسوء يذكر فاستفسر الكونت عما إذا كان موجود بلدة باسم برفيزا غير هذه قائلاً إن اليونان قالوا أكثر من مرة أنهم تركوها قاعاً صافياً وأنه سمع ذلك في قروفو (جزيرة يونانية) فأتى ليحقق الخبر الخبر فلم يجد أثراً لما كانوا يقولون وكأني باليونان قد ظنوا أن باختلافهم الكذب والبهتان يخدعون الناس وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون.

هذا وقد أدب جناب الكونت في يخته مآدبة شائقة دعا إليها كلاً من سعادتلو حسن وفيق بك متصرف اللواء وشكري باشا قائد

هو أثر حسن معاملات الداخلين علينا ورفقهم بالأهلين وتيقظهم لسد كل خلل وعدالة أحكامهم فنحن نعرض لكم في رسالتنا هذه شكرنا لهم مسترحمين أن تبقى حياة وجودنا مودوعة في حرزهم الحريز موكولة إلى حكمة سيرهم ورحمة قلوبهم وأن لا يحكم تساليا غيرهم. ويقيننا ثابت بأن رجاءنا هذا ينظر بعين العدالة والإنصاف ولا يخيب لأنه لا يمكن للدول المتمدنة الأخذ على عاتقها حماية الإنسانية أن ترفض طلب شعب بأسره يطلب حقوقه من الراحة والسلام بلهفة الاستغاثة وترده إلى أقباح الحالات وأفظعها. ففضل أيها السفير المحترم وتوسط بيننا وبين دولتك الفخيمة في نقل استرحامنا إليها واستعطاف شفقتها علينا لتجيبنا إلى سؤلنا فنكون لحضرتك من الشاكرين هـ.

أخبار كريت

جاء في رسالة برقية من لندن بتاريخ غرة تموز الجاري أن المستر كرزون وكيل خارجية إنكلترا قد صرح في مجلس العموم أن اتفاق الدول التام بشأن استقلال كريت النوعي قد أصبح وشيك الحدوث.

وورد من أنباء خانية بتاريخه أن قد أرسل منها إلى قنديه شردمتان من الجنود العثمانية وأن الأدميرال كانيفارو الإيطالي المتسلم قيادة الأساطيل الأوربية الراسية في مياه كريت قد قرر بالاتفاق مع إسماعيل باشا والي الجزيرة احتلال تسيكالاريا.

ومن أخبارها أيضاً أن أمراء الأساطيل الأوربية قد أبعدوا عن كريت صيادي الإسفنج الذين لم يدفوا الرسوم العثمانية المقررة عليهم.

وأفادت أخبار خانية أيضاً أن الباشبوزق الذين كانوا مقيمين في مراكز قنديه الأمامية قد عادوا إلى تلك المدينة.

الاضطرابات في الهند

وقتل ستمائة شخص بسببها

لا تزال الأخبار تفيدنا بحدوث الاضطرابات في بعض البلاد الهندية مما يستدل منه أن سلطة الإنكليز على الهند قد أصبحت شديدة الوطأة فقد ذكرنا في عددنا الماضي ما ذكرناه عن الاضطرابات التي حصلت في بومباي والمظاهرات ضد الاحتفال ببوييل الملكة الستيني بل ضد السلطة الإنكليزية وإطلاق العيارات النارية على موظفين صحيين معينين لمقاومة الطاعون وقتل أحدهما إلى غير ذلك من الشغب والاضطرابات الدالة على عدم الرضا من عمال الإنكليز في البلاد الهندية.

وقد أفادت الأنباء البرقية الواردة من بمباي بتاريخ غرة الجاري أن قد حدثت اضطرابات خطيرة الشأن في «شتبورة» من أعمال الهند مما استدعى الأمر استقدام قوة عسكرية. وورد من أخبار كلكتة أنه قد تجددت الاضطرابات في اليوم الثاني في خارج هاته المدينة بصورة أشد وأخطر وأن العصائب المتفرقة قد رجعت بعض الأوربيين بالحجارة فجرحت عدداً منهم وأن الهند متفقون مع المسلمين في ذلك مما يستدل منه أن الظلم ليس منحصرًا بالمسلمين بل هو عام شامل لجميع سكان الهند.

وقد حاولت شركة (روتر) الإنكليزية أولاً كتمان السبب الذي من أجله حدثت تلك الاضطرابات الفظيعة كما أننا نراها باذلة جهد المستطيع لتجعل المسألة طفيفة. أما

على الثلاثمائة متر التي تقدمها الشركة للأماكن المذكورة مما تكون الزيادة خمسين مترًا فقط. وفي ذلك إيهاً ينبغي إيضاحه.

وقصارى الكلام فإن المقالة المذكورة قد ختمت بأن مجلس النافعة قرر تمديد مدة الامتياز أربعين سنة هـ.

وكيفما كان الحال فإننا نرى أن لا بد من تحقيق مسألة افتقار الشركة واستطلاع رأي ولاية بيروت الجليلة وفقاً للأصول المقررة لأن الامتياز واقع ضمن دائرتها والفائدة منه تعود على المجلس البلدي لقاء ما دفع ويدفع من مال البلدية مساندة للشركة. وبما ليت مجلس إدارة الشركة يكون مركزه في بيروت أو في الأستانة العليّة للوقوف على الحسابات ومعرفة حقيقة النفقات عند الضرورة وسبب عدم استحصال المساهمين على فائدة من ربح الشركة.

وسنعود (إن شاء الله) إلى هذا البحث مع إبداء ما يعنّ لنا بشأنه مجرداً للخدمة الوطنية العامة وبيئاً لحقوق البلدة والبلدية.

عاطفة سنّية

بشرت الأنبياء البرقية بسنوح العواطف السنّية السلطانية بتوجيه الرتبة الأولى من الصنف الأول على سليل بيت الوجاهة الشهم الهمام حصرة سعادتلو نسيب بك أفندي جنبلاط قائمقام قضاء الشوف في جبل لبنان سابقاً وقد حلت هذه النعمة السلطانية محل المسرة والارتياح لدى كل من عرف سعادة البك المشار إليه وما اتصف به من الإخلاص في صدق التبعية وسوابق خدمه الممدوحة شأن أسلافه الأكارم وقد هرع الوجاهاء والأعيان من بيروت ولبنان إلى منزله هنا لتقديم التهاني وإظهار المسرة من هذا التوجيه الوجيه والنداء للحضرة العليّة الشاهانية فمحض سعادته أجمل التهاني والتبريك بهذا الإحسان السلطاني لا زال أهلاً للعواطف السنّية والمكارم الشاهانية.

الأسطول العثماني

قالت جريدة الكورسبندانس بولتيك النمسوية الشبيهة بالرسمية أن المرجح أن سيعهد إصلاح البوارج العثمانية وتأسيس البوارج الست الجديدة إلى إحدى الشركات الألمانية لا الإنكليزية كما أشيع قبلاً.

حضرة المشير الخطير أدهم باشا

جادت العواطف السنّية بإدخال حضرة دولتلو أدهم باشا قائد الحدود اليونانية ومشير الجيش السلطاني في الأصونية في سلك البوارج الكرام فمحض دولته أجمل التهاني والتبريك بهذا الإحسان العظيم لا زال مظهرًا للمكارم السنّية وأهلاً للعواطف الشاهانية.

ركب الحج الشريف الشامي

اتصل بنا من أخبار دمشق أنه قد وافاه مبشر الحج الشريف الذي بارح الركب من محطة تبوك حسب العادة وحجر عليه ٤٨ ساعة في موقع الزرقاء وقد بشر بأن صحة الحجاج الكرام على غاية ما يرام من الجودة حتى أنه لا أثر «و الله الحمد» للأمراض العادية بينهم بالنظر لاعتدال الموسم. أما رود الركب إلى دمشق فالمرجح أن يكون اليوم «الاثنين» أو غدًا بلّغ الله السلامة.

تهريب مواد ممنوعة

في القطار الحديدي

ذكرت جريدة «الشام» الغراء أنه قد قبض على ستة آلاف لفافة من قراطيس الغدرات

المسدسة من نوع «قره طاغ» مشحونة بقطار السكة الحديدية الذاهب من هنا «بيروت» والتحقيقات أخذت مجراها للتوصل إلى معرفة المرسل والمرسل إليه هـ.

ونمي إلينا من مدة أنه قد تهزّب من هنا على القطار الحديدي كمية وافرة من أكياس التنباك وقد بالغ البعض في عددها مبالغة لا تخلو من الغلو وقيل بأنه لما أخرجت إدارة الرجي في بيروت حكومة دمشق بذلك للحجر على عجلات القطار هُرّبت الأكياس ليلاً في قطار خاص إلى حوران أما نحن فإننا نشير إلى هذا الخبر غير جازمين بصحته ولعل إدارة حصر التنباك تتبيننا بالحقيقة.

تاريخ الحرب

انتهى إلينا نشرة من رفيقنا الكاتب الفاضل عزتلو أحمد جودت أفندي صاحب جريدة إقدام الغراء ورئيس محرريها مفادها أنه قد عزم على وضع تاريخ مطول للحرب العثمانية اليونانية بمعاونة بعض الأدباء برسوم جمّة مهمة وأنه سيطلع منه عشرين ألف نسخة جاعلاً ثمن النسخة عشرة قروش. وقد عزم سعادتلو مهران أفندي صاحب جريدة صباح الغراء على طبع تاريخ مطول أيضاً مزدان بالرسوم مع جغرافية قطعة تساليا وتاريخها وصور مواقع الحرب والنزال إلى غير ذلك من الفوائد العظيمة. وجعل ثمنه ريالاً مجيداً كما أن جناب الفاضل مصطفى أفندي كامل قد أعلن عن عزمه بتأليف تاريخ بالعربية يشتمل على تفاصيل الحرب ومواقعها وأسبابها وتناجها وعين ثمنه خمسة عشر قرشاً صاعاً فنحن نشكر للأفاضل الموما إليهم اهتمامهم بهذا الشأن الخطير ونحض قومنا على الاشتراك بالتواريخ الثلاثة حباً بالإحاطة بجميع أطراف هذه الحرب التي وإن تكن صغيرة في الظاهر إلا أن الزمان قد جسمها وعظّمها إلى درجة كبيرة هذا عدا عما يحصل للإنسان من الفوائد الأدبية باقتناء هذه التواريخ التي ستنبقى أثراً خالداً يتناقلها الأبناء عن الآباء.

القرعة العسكرية

يستفاد من فرمان السلطاني الصادر بأخذ القرعة العسكرية عن هذا العام بأن الأفراد الجديدة التي تلزم في هذه السنة ينبغي أن تؤخذ من الأهلين الأصليين الذين ولدوا سنة ٩٢ ومن المهاجرين الذين مضى ست سنين على هجرتهم وأتموا مدة العفو عنهم وهم من المولودين سنة ٨٨ و٨٩ و٩٠ و٩١ و٩٢ وكفوا للخدمة النظامية هذا عدا الذين ولدوا عام ٨٧ وما قبلها فإن هؤلاء ينقلون إلى صفوف الاحتياط والريفي والمستحفظ بحسب أعمارهم وكذلك من الذين لهم من يعيل على عائلاتهم إلا أنهم يفرقون لدى المعاينة إلى القسم الأول وعليه اقتضى أن يؤخذ سبعة عشر من كل عشرين شخصاً إلى الترتيب الأول والثلاثة الباقين من العشرين إلى الترتيب الثاني. وفي فرمان المشار إليه تحريض تام بضرورة اجتناب كل ما من شأنه مخالفة أحكام القانون والنظام مع إجراء الدقة والاعتناء وإنذار كل من يخالف ذلك بأشدّ الجزاء والمسؤولية.

الإعانة العسكرية

لقد أحرزت ولاية حلب الشهباء قصب السبق في مضمار الإعانة العسكرية فبلغ المجموع منها حتى غرة صفر الخير ٣ ملايين و٢٦٠ ألفاً و٦٠٠ قرش ولا يزال

الاكتتاب قائماً على ساق وقدم. أما في اليمن فبلغ المجموع منها حتى عاشر محرم الحرام مليوناً و٢٢٢ ألفاً و٢٦ قرشاً.

وبلغ مجموع الإرسالات من ولاية سورية حتى غرة صفر مليوناً و١٠٤ آلاف و١٥٠ قرشاً والهمة جارية بجمع الباقي.

أما مجموع الإعانة في الأستانة فقد بلغ حتى الآن ٤٠ مليوناً و١٠٥ آلاف و٢٤١ قرشاً.

أعضاء المجالس البلدية

كتبت نظارة الداخلية إلى الولايات السلطانية بتاريخ ٧ حزيران الجاري ما محصله: سأل البعض عن أعضاء المجالس البلدية الذين يتممون مدتهم أو يخرجون من العضوية بالقرعة هل يجوز انتخابهم ثانية إلى عضوية المجالس المذكورة أم لا. وعليه وردت تذكرة سامية من مقام الصدارة العظمى بتاريخ ٢٠ مايس سنة ١٣١٣ نومرو ٧٧٨ مؤداها أنه وإن يكن لا صراحة بهذا الشأن في قانون بلدية الولايات لكن القصد من حكم القانون القاضي بتبديل النصف من أعضاء المجالس البلدية هو أن يُبدل نصف هؤلاء الأعضاء في كل سنتين مرة فالذين ينفصلون منهم على الوجه المحرر آنفاً لا ينبغي أن يدخلوا بالانتخاب في السنة التي يخرجون بها. ذلك ما تقرر في دائرة تنظيمات شورى الدولة وعُمم.

قالت جريدة سورية الرسمية أنه بالنظر لتحقيق بعض المساوي على سعادتلو حسن بك قائمقام حمص فقد كُفّت يده عن معاينة الأشغال وعين وكيلاً لهذه القائمقامية أمير زادة سعادتلو علي باشا الذي تولج قبلاً وكالة قائمقامية القنيطرة وأظهر حسن الخدم ومآثر الصداقة. وقد بلغنا أنه وصل حمص وباشر وظيفته بهمة ونشاط.

ولايات الأناضول والروم إبلي

من جملة الإصلاحات التي تقرر إجراؤها في هاته الولايات هو ما صدرت به الإرادة السنّية أخيراً بإنشاء خطوط حديدية في المحال اللازمة وبتاتصال القرى والقصبات ببعضها البعض بفتح طرق للعجلات.

طرق عسكرية

ترأس حضرة دولتلو زكي باشا مشير الجيش السلطاني الرابع لجنة عامة تألفت لأجل عمل الطرق العسكرية بين أرزنجان وطرابزون وأرضروم وصامسون وبين دوائر طوابير الرديف على مقتضى سوق الجيش وكذلك لإعداد المضارب والخيام.

ذكرت جريدة «إقدام» عن أخبار باريز أن سفارة السلطنة السنّية فيها قد أعدت ليلة سمر دُعي إليها نحو ألف من الوزراء والأمراء والسفراء ومأموري السفارات وغيرهم وأعيان العثمانيين نزلاء باريز وكانت دار السفارة وحديقتها مزدانين بأبهج زينة وأبهائها وقد توفرت في تلك الليلة أسباب المسرات والهناء ودامت إلى ما بعد منتصف الليل وأظهر حضرة السفير وأركان السفارة السنّية كل أنواع الإكرام.

قدم الثغر على الباخرة الخديوية الأديب البارع رفعتلو حكمت بك شريف باشكاتب مجلس بلدية طرابلس الشام ووكيل جريدتنا

فيها وجناب الماجد كمال أفندي علم الدين وقد شخصاً إلى دمشق ترويحاً للنفس صحبتهما السلامة.

وحظينا بمشاهدة جناب الماجد رفعتلو محمّد أفندي الكلبان عائداً من مرسين إلى صيدا.

احتفل أمس «الأحد» بعقد جناب الأديب الشيخ محمود أفندي محرم وذلك بحضور كثير من العلماء والمأمورين والوجهاء والأعيان وقد تشنفت الأذان بتلاوة المولد النبوي الشريف (على صاحبها أفضل الصلوات وأتم التسليم) ووزعت كؤوس المرطبات وقراطيس الحلوى على الحاضرين ثم أرفض المدعوون داعين لصاحب العقد بالرفاه والهناء والسرور.

عاد اليوم إلى القدس الشريف جناب الفاضل النزيه عزتلو محمّد مصباح أفندي محرم رئيس محكمة الجزاء البدائية في القدس الشريف فودع بالإكرام.

وقدم من الإسكندرية جناب الفاضل عزتلو إسماعيل بك البرعي من أعيانها قاصداً ربي لبنان لتمضية فصل الصيف.

ذكرت جريدة صباح الغراء أنه لم يبرح بعد من الفكر أنه لدى حشد العساكر في الحدود سنة ١٣٠٢ بسبب مسألة اليونان بلغ عدد الذين دخلوا المستشفيات بالأمراض نيفاً وعشرين ألفاً وأن الوفيات كانت عظيمة.

أما في الواقعة الأخيرة فقد كانت المرضى من الجنود السلطانية بلطف الله تعالى وعنايته قليلة والله الحمد وقد أكد بعض الخبيرين أن شهداء هذه المحاربة لم يبلغوا مقدار وفيات الحادثة الماضية أي سنة ١٣٠٢.

سبحان الدائم الباقي

نعت أخبار الأستانة الوزير المرحوم منير باشا والي ولاية خدانودكار توقاه الله تعالى في بروسة عقيب مرض لم يمهله فأجاب داعي المنون ونفسه مطمئنة، طيّب الله ثراه وجعل الجنة مثواه.

وقد نشأ المشار إليه في الرسومات وتقلب في مأمورياتها إلى أن عين رئيساً لجمعيّتها ثم ناظرًا للأعشار في المالية ثم ناظرًا لنظارة المالية وأحرز رتبة الوزارة عام ١٢٩٩. وفي سنة ١٣٠٢ عين ناظرًا للداخلية فقام بأعبائها إلى أن عزل عام ١٣٠٩ ووجهت عليه ولاية خدانودكار.

وقد نال (رحمه الله) الوسامين العثماني والمجيدي المرصعين ومداييتي الامتياز الذهبية والفضية وكان غيورًا محبًا لخير الحكومة السنّية والوطن وكان له التفات خاص نحو جريدتنا «ثمرات الفنون» ولذا نذكره بكل خير ونكرر الترحم عليه مبتهلين إليه تعالى أن يلهم عائلته الكريمة الصير الجميل والأجر الجزيل.

فجعت الصحافة بعمدة كتابها العالم الفاضل والكاتب الشهير المرحوم حسن حسني باشا الطويراني أحد أعضاء الجمعية الرسومية وصاحب جريدة النيل الشهيرة.

توفي (رحمه الله) في دار السعادة في اليوم الخامس والعشرين من شهر محرم الحرام عقيب مرض ألزمه الفراش مدة شهرين وله من العمر ٥٥ عامًا قضى جلّها في التحرير والتحرير وكان ذا قلم سيال وفكرة وقادة سريع الخاطر غزير المادة شاعرًا مقلعًا بالعربية

والتركية حرر عدة صحف بين علمية وسياسية وأدبية وجاء فيها بما لا ينزف بحره ولا يسبر غوره وقد احتفل بمشاهدة احتفالات لانقاذ ودفن في مدفن السادة الرفاعية بجوار سيدنا أبي أيوب الأنصاري، طيب الله ثراه وجعل الجنة مثواه وعزى الأدب وبنيه بفقده خيراً.

(الفضيلة) - عنوان خطبة فاه بخلصتها الفاضل البارع المعلم إبراهيم أفندي الحوراني في محفل الكلية البطريركية للروم الكاثوليك يوم توزيع الشهادات والجوائز على تلامذتها ونشرت تباعاً في جريدة النشرة الأسبوعية وقد طبعت الآن بشكل كراس في المطبعة العثمانية في بعبدا (لبنان) وأهدينا نسخة منها. وقد قسم الخطيب كلامه في الفضيلة على ستة أمور الأول حقيقتها والثاني أجناسها والثالث الطريق المؤدية لها والرابع أجناس الرذيلة والخامس علاجها أو طب النفس والسادس غاية الفضلة وأتى بكل منها على ما ترتاح إليه النفوس وتقر به عيون ذوي الآداب.

✱

ذكرت بعض الجرائد الفرنسية أن فرنسواً اختراع آلة كآلة التصوير «فتوغراف» مؤسسة على أشعة رونتجن الألماني الشهير وجعلها برسم الكمارك ومحطات السكك الحديدية وغيرها فإذا أريد فحص طرد من السلع أو رؤية محتويات أي صندوق أو علبة أو غيرها وضعه بين النور العادي المنبعث من آلة الأشعة المذكورة وبين الآلة فيرى جلياً كل ما احتواه ذلك الشيء من أي صنف كان من السلع وغيرها.

التدخين في الأسواق

نشرت جريدة «الأجيال» التي صدرت حديثاً في مصر نبذة عنوانها «شريعة غريبة» مؤداها أنه يوجد في بروسيا مدينة اسمها (مستاجار) ولها شريعة غريبة في بابها وهي: أنه لا يسوغ لأحد المارة أن يدخن في الطريق بناءً على أمر صدر في سنة ١٨٤٠ وأن من خالف ذلك يغرّم بشيء من المال أو يحبس بقدر تلك الغرامة وقد حكم على بعض المارة في هذا الحين بأحكام متنوعة من هذا القبيل هـ.

أما نحن فلا نرى غرابية في هذا الأمر الذي سمته «الأجيال» شريعة تساهلاً فإنه لو تدبر الإنسان ولا سيما الذي لم يعتد التدخين التآثر الذي يحصل له من الدخان المبعث من المدخنين في الأسواق العامة لما عجب من ذلك. على أن التدخين في الشوارع العامة لعادة مشينة تابها النفوس الأبية وتكرها الأذواق السليمة هذا فضلاً عما ينتج عنها من المضار كالحرائق وغيرها.

طغيان الأنهر في فرنسا

في رسالة برفيعة من باريز بتاريخ ٣ الجاري أنه حدث فيضان في جنوبي فرنسا فطغت الأنهر على هاتيك البقاع وأحدثت أتلاًفاً عظيمة جسيمة وسقطت بيوت كثيرة في (أوش) وأودت بحياة كثيرين وانتشل من الماء حتى التاريخ ١٨ جثة. أما في «قولوز» فقد فاض نهرها وأخرّب ٧٠ بيتاً وأمات ١٨ نفساً.

غرق الباخرة «عدن» الإنكليزية

تفيد المصادر الإنكليزية أن الباخرة (عدن) التي ذكرنا غرقها في العدد الماضي أنها قد غرقت خلال عاصفة شديدة وأنه أنزل زورقان إلى البحر فغرقا أيضاً أما زورق

الإنقاذ فإنه تمكن من الابتعاد بين أمواج هائلة ولكنه لم يشاهد منذ ذلك الوقت. وقد جرت المياه ربان الباخرة وسائر ضباطها عن ظهرها ولبث الذين بقوا أحياء مدة أسبوع على الباخرة المذكورة وكان الجو هائلاً مخيفاً وغداؤهم قليلاً جداً حتى ينسوا من الحياة.

أما الذين نجوا من الغرق فقد تابعوا سفرهم على باخرة أخرى.

مراسلات

بيروت في ٩ الجاري

لصاحب الإمضاء

بينما أنا أسرح الطرف في العدد ٣٥٥٠ من جريدة لسان الحال عثرت على نبذة عنوانها (إمبراطور ألمانيا والحال الحاضرة في أوربا) مؤداها أن مكاتب التيمس الباريزي اجتمع برجل سياسي قدم حديثاً من برلين فدار بينهما الكلام عن عدة شؤون والحديث ذو شجون حتى أدى بهما إلى الخوض في العلائق الحاضرة بين فرنسا وألمانيا ثم جرى الكلام بينهما عن السياسة العامة فقال الألماني:

«لا يرى الإمبراطور غليوم اضطراباً عاجلاً في الحال الحاضرة ويعتقد أن كل دولة حريصة على السلم بعيدة من مواضع القلق والارتباك. ولكن أخشى أن يحدث في المستقبل ما يضعض أركان السلم الأوربية. خطران يتهددان أوربا فلا هو الخطر المعروف بالأصفر «كذا» فإن صروف الزمان قد أزالتة ولا الخطر الأحمر «كذا» لأن أساسه ضعيف وهو الوهم والرجم بالغيب وفضلاً عن ذلك فإن العالم المتمدن متفق على تبديده الخ.

وقد أشكل عليّ قوله عن الخطرين الأصفر والأحمر سيما الأخير الذي قال عنه إن العالم المتمدن متفق على تبديده فبعثت بهذه العجالة إليكم راجياً أن تكشفوا لنا القناع عن الخطرين وتزيلوا عني الإشكال ولكم منا مزيد الفضل والمئة. ا. ب

ونحن أيضاً لم يظهر لنا المراد بذينك الخطرين اللذين استشكلهما جناب المكاتب فذلك نحيله على كاتب المقالة أو مراقبها.

أخبار الجهات

قبرص

كثرت تعديت الأروام في جزيرة قبرص على مواطنيهم المسلمين وقد عقدت جريدة (قبريس) التركية التي تصدر في مدينة لفقوشة من أعمال الجزيرة فضلاً بينت فيه ما ينجم عن مثل هذه التعديت من النتائج الوخيمة العاقبة سيما وأنه إذا اشتكى المسلم المعتدى عليه إلى دائرة البوليس فإنها لا تسمع دعواه ما لم يأت بشهود محال وجودهم فالأولى بتلك الحكومة أن تتذرع بالوسائل الفعالة لكبح جماح المعتدين مخافة اتساع الخرق وتفاقم الأمر. على أنه ليس من العدل أن تكون بعض البلاد التي تظللها الراية الإنكليزية مرسخاً للقتل والتعديت ثم يقلق رجال الإنكليز أنحاء المعمور بصراخهم زاعمين أنهم نصراء الإنسانية ودعاة المدنية.

مصر

رسل السودان للحكومة الخديوية

من أخبار القاهرة أنه وصلها أخيراً اثنان من كبار قبائل السودان قد اعتمدهما الدراويش لمخابرة الحكومة الخديوية فيما يرغبون أن يتقرر بينهم وبينها. أحدهما اسمه «صالح توما» ابن عم عبد الله سعد أمير

الجعلين والثاني اسمه أحمد محمّد من كبراء قبيلة أخرى. ولما مرّ بمدينة «مروى» ذهب إلى إدارة التلغراف فيها وبعث برسالة برفيعة إلى الجناب الخديوي المعظم والي السردار على ما يقال ينبئنا عن مغزى مأموريتهما إجمالاً ولكن على إثر خروجهما من مكتب التلغراف قبض عليهما وسنلا فأجابا أن لدينا مأمورية مهمة للحكومة الخديوية ولا نريد أن نخاطب بشأنها غير الجناب الخديوي. وقد أرسلنا لأصوان مخفورين بثلاثة من الضباط أحدهم إنكليزي فوصلا القاهرة صباح الأحد الماضي.

وقد سألت جريدة المؤيد الغراء بعد أن أوردت الخبر الحكومة الخديوية أن تقابل هذين الرسولين مقابل الضيف الكريم فلا تعاملهما معاملة الأسرى كما جرى لغيرهما من قبل كما أنها سألت نظارة الحربية أن لا تحول بينهما وبين أمنية مقابلة فخامة الخديوي فربما كان اطمئنانهما بين يديه أضعاف ما يكون لهما في غير مقامه الرفيع وبذلك يمكن استطلاع حقائق قد يتعذر استطلاعها لو حيل بين الرجلين وبين غرضهما من المقابلة وقد أشاع بعض جواسيس الحربية أن غرضهما أن تمددهما الحكومة المصرية بفرقة من العساكر أو بكمية وافرة من الذخائر لئتمكنا من محاربة التعايشي ورجاله في أهم مقاتله وهم يبنون على هذه الإشاعات احتمالات الحذر كي يردوهم خائبين. ولكن الرجلين قد صرحا عندما بلغا (مروى) أنهما رسولا التعايشي وقد أودعهما كلاماً لا يفوهون به إلا للجناب الخديوي المعظم فإن صح الخبر فالغالب أنهما يسألان شروطاً للتسليم ويصبح التعايشي به غير طريد الحكومة الخديوية وهي طريقة يتمنى المصريون تحقيقها لأنها تكون طليعة الخير وذريعة حقن الدماء ونعمت النتيجة هـ.

شاع في مصر أن الحضرة السلطانية قد أتممت بنشان الامتياز العالي الشأن على حضرة دولتلو رياض باشا الوطني الشهير وأنه قد عهد إلى دولتلو جلال الدين باشا بإيصاله إليه إلا أن هذا الخبر لم يتحقق رسمياً.

أمّ ثغر الإسكندرية عانداً من الأستانة العليّة المير الآي الباسل عزتلو محمود بك نجل حضرة العازي مختار باشا وقد حظي بمقابلة الجناب الخديوي فأجا وفادته وسأله عن المواقع الحربية التي شهدها وهنأه بالسلامة بعد أن أثنى على شجاعته وبسالته.

بلغ المجموع من الإعانة العسكرية في القطر المصري حتى الأسبوع الماضي ٥٤ ألفاً و٤٥٧ ليرة مصرية.

قتل أحد جنود الاحتلال من الإنكليز في مصر وطنياً فبرأته القنصلية الإنكليزية بعد اعترافه بفعل القتل وقد جمع عساكر الاحتلال أربع عشرة ليرة إنكليزية وأحبوا إعطائها إلى والدة المقتول دية ولدها فأبت هذه أخذها قائلة لو ملأتم داري ذهباً ما ألقيت عليه نظري بعدما أحرمتوني رؤية ولدي فهكذا العدالة وإلا فلا...

روت إحدى الصحف الفرنسية أن جمعية الاتحاد الفرنسي قررت تخصيص مبلغ سنوي من دخلها لتأسيس جملة مدارس فرنسوية في القطر المصري.

متفرقات

يستفاد من أخبار باريز البرقية أن حصرة

القيصر قد بعث إلى الموسيو فليكس فور رئيس الجمهورية الفرنسية رسالة دعاه بها إلى زيارته في قصر بترهوف. وقد عرض الرئيس هذه الرسالة على مجلس الوزراء وتعين اليوم ٢٣ من شهر آب المقبل موعداً لسفره وسيلبث ثمة ثلاثة أيام فقط. وقد عرضت الوزارة على دار الندوة مشروعاً يتضمن بيان الأموال اللازمة لهذه الغاية والمرجح أن مقدار هذه الأموال ستكون عشرين ألف ليرة مخصصة لسفر رئيس الجمهورية إلى روسية.

وروت «هافاس» أن الجرائد الفرنسية قد استحسنت سفر الموسيو فور إلى روسية كما أن الصحافة والرأي العام في روسيا قد قابلا الخبر بالمسرة والابتهاج.

يقال أن الموسيو دونيلدوف سفير روسية في الأستانة سيغادرها عما قريب إلى بطرسبرج حيث يجتمع بالموسيو فور رئيس جمهورية فرنسا عند وصوله إليها ويروى أنه سيعين سفيراً لدولته في باريز بدلاً من البارون موهرانهيم السفير الحالي.

وقد شاع في بطرسبرج أن الذي سيخلف الموسيو دونيلدوف في سفارة روسية في الأستانة هو الموسيو زينوويش سفير استكهلم. جاء في رسالة برفيعة من أثينا بتاريخ غرة تموز أن ملك اليونان قد وقع «بناءً على طلب حكومته» على أمر بتتزيل رواتب المأمورين اليونانيين إلى نصفها.

أفادت أنباء برلين البرقية أن وزارة المالية قد تبدلت وعين الموسيو فون ميكل وزير المالية وكيلاً لرئاسة الوزارة مع بقائه في منصبه. وقد استقال الموسيو بوتيرخ وزير الداخلية فخلفه الموسيو بوزادوسكي.

ورد في رسالة برفيعة أن ملك سيام قد سافر إلى بطرسبرج.

روت (هافاس) عن أنباء مدريد أن الرسائل البرقية الواردة من منيلا تنبئ بأن الثورة في جزائر فيلبين ضد الحكومة الإسبانية قد قمعت وأعيد إليها النظام والأمن. يؤخذ من أخبار لندن البرقية أن الجنائيات قد كثرت في بعض أحيائها حتى أن الحكومة الإنكليزية اضطرت إلى وضع قوة من بوليس الجنائيات في حي «بوناه». وقد تقرر أن تكون نفقات هذا البوليس من أهل الحي المذكور. «فليتأمل»

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسية لصاحبها (هنس هيني).

(عبد القادر قباني)